

## رصد قرارات اللجنة الإقليمية: التصدي للتحديات في تنفيذ القرارات الطويلة الأمد

### أهداف الحدث الجانبي

سيُعقد حدث جانبي في 16 تشرين الأول/ أكتوبر 2025 بشأن التصدي لتحديات تنفيذ قرارات اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط، لا سيما تلك القرارات التي تجاوزت المدة المعتادة وهي ست سنوات وثلاث جولات من تقديم التقارير.

وتتمثل أهداف الحدث الجانبي فيما يلي:

- عرض التقدم المحرز: من خلال تسليط الضوء على الجهود التي تبذلها الأمانة في تقديم التقارير بانتظام والتقدم المحرز في تنفيذ القرارات.
- تعزيز المساءلة: من خلال تقييم فعالية آليات المساءلة الحالية والوقوف على مجالات التحسين.
- تشخيص التحديات: من خلال تيسير إجراء مناقشة صريحة بشأن الأسباب الجذرية لتأخير التنفيذ والثغرات القائمة.
- تعزيز التعاون: من خلال تشجيع التعلم بين البلدان والتعاون الإقليمي من أجل تعزيز تنفيذ القرارات.
- تحفيز العمل: من خلال توفير زخم لتجديد الالتزام بمتابعة القرارات وتقديم التقارير بشأنها.

وفي حين أنه لا يُتوقع أن يُسفر هذا الحدث الجانبي عن قرار أو مقرر إجرائي جديد، سوف يُؤكّد فيه على التوصيات التالية:

- الالتزام المستمر بالرصد والتنفيذ الفعّالين للقرارات السارية.
- تشجيع الدول الأعضاء على إدماج قرارات اللجنة الإقليمية في نُظمها الوطنية للتخطيط الصحي والإبلاغ.

### معلومات أساسية

قرارات اللجنة الإقليمية من أقوى الأدوات التي تستخدمها الدول الأعضاء لتحديد الأولويات الإقليمية. ومما يُؤسّف له أنها تصاغ أحياناً بطريقة فضفاضة وطموحة، ما قد يعني عدم قابليتها للتنفيذ وعدم وضوح التقدم المحرز في تنفيذها أو عدم القدرة على تتبعه.

وقد شدّدت اللجنة الإقليمية باستمرار على أهمية الحوكمة الفعّالة والمساءلة فيما يتعلق بالسياسة الصحية الإقليمية. وفي الفترة بين عامي 2000 و2017، اعتمدت اللجنة العديد من القرارات التي تهدف إلى التصدي للتحديات الملحة في مجال الصحة العامة. ولضمان أن تظل هذه القرارات مهمة ومؤثرة، أُجري استعراضان شاملان لتقييم حالة تنفيذها وتحديد أي منها ينبغي أن يظل ساريًا وأيها ينبغي إنهاؤه.

وقد استرشدت هذه الاستعراضات بمنهجية منظمة وعكست التزامًا أوسع بما يلي:

- تعزيز كفاءة عمل اللجنة الإقليمية وقدرتها على الاستجابة؛
- وتعزيز الشفافية والمساءلة في صنع القرار؛
- وضمان مواءمة جهود التنفيذ بين الدول الأعضاء والأمانة.

وعلى الرغم من هذه الجهود، لا تزال هناك تحديات كبيرة فيما يتعلق بتنفيذ القرارات، ولا سيما القرارات التي تظل سارية بعد انقضاء المدة المعتادة البالغة ست سنوات. وتشمل هذه التحديات: محدودية المتابعة الوطنية، والقيود المفروضة على الموارد، وضعف آليات الرصد.

## التحديات التي يواجهها الإقليم

- يواجه إقليم شرق المتوسط مجموعة فريدة من التحديات تعوق التنفيذ الكامل لقرارات طويلة الأمد، مثل:
- الاضطرابات السياسية والنزاع في العديد من الدول الأعضاء، مما يؤثر على الاستمرارية وتحديد الأولويات؛
  - وقصور القدرة المؤسسية على متابعة تنفيذ القرار وتقديم تقارير بشأن التقدم المحرز فيه؛
  - وعدم كفاية إدماج قرارات اللجنة الإقليمية في الاستراتيجيات والخطط الصحية الوطنية؛
  - والافتقار إلى أدوات موحدة للرصد والتقييم في جميع البلدان؛
  - وضعف مشاركة أصحاب المصلحة على الصعيدين الوطني ودون الوطني.
- وسيكون هذا الحدث الجانبي منبرًا لتبادل الخبرات والدروس المستفادة والممارسات المبتكرة من جانب الدول الأعضاء والأمانة للتغلب على تلك العقبات.

## النتائج المتوقعة

- تحديد واضح للتحديات المنهجية والتشغيلية التي تؤثر على تنفيذ القرارات.
- تجميع التوصيات القابلة للتنفيذ لتحسين آليات المتابعة على الصعيدين الوطني والإقليمي.
- تعزيز أطر المساءلة، بما يشمل التحديثات المحتملة لأدوات الرصد والجداول الزمنية للتقارير.
- زيادة الوعي والمسؤولية بين الدول الأعضاء فيما يتعلق بدورها في الحفاظ على الأثر المتوخى من قرارات اللجنة الإقليمية.

## جدول الأعمال المقترح

| الوقت       | بند جدول الأعمال                                                                       | القادة التقنيون/ المتحدثون                                  |
|-------------|----------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------------------------|
| 15:30-15:35 | كلمة افتتاحية<br>ترحيب وتعريف بأهداف الجلسة                                            | الدكتور أدهم إسماعيل<br>مدير إدارة البرامج                  |
| 15:35-15:45 | عرض تمهيدي<br>لمحة عامة عن مراجعة القرارات وحالة التنفيذ الحالية                       | السيدة سماح عبد العزيز<br>مسؤولة تقنية بالأجهزة<br>الرئاسية |
| 15:45-15:55 | حلقة نقاش<br>عروض تقديمية للقادة التقنيين في المنظمة عن التحديات<br>والمساءلة والتعاون | الفرق التقنية للمنظمة                                       |
| 15:55-16:13 | جلسة نقاشية تفاعلية<br>أفكار من الدول الأعضاء ومقترحات من الحضور                       | السيدة سماح عبد العزيز<br>مسؤولة تقنية بالأجهزة<br>الرئاسية |
| 16:13-16:15 | الملخص والتوصيات<br>الدروس الرئيسية المستفادة والخطوات التالية                         | الدكتور أدهم إسماعيل<br>مدير إدارة البرامج                  |

## وثائق اللجنة الإقليمية السابقة ذات الصلة

- ش م/ل إ60/وثيقة إعلامية 8: مراجعة تنفيذ قرارات اللجنة الإقليمية 2000-2011 [تقرير مُقدَّم إلى اللجنة الإقليمية].
- ش م/ل إ70/14-تنقيح 2: استعراض حالة القرارات التي اعتمدها اللجنة الإقليمية خلال المدة من عام 2000 إلى عام 2017، وتوصيات بشأن انقضاء آجال القرارات ومتطلبات تقديم التقارير [تقرير إلى اللجنة الإقليمية].
- القرار ش م/ل إ70/ق-6: استعراض حالة القرارات التي اعتمدها اللجنة الإقليمية خلال المدة من عام 2000 إلى عام 2017، وتوصيات بشأن انقضاء آجال القرارات ومتطلبات تقديم التقارير.